

## «كيه جاليري» يستضيف «المرأة ألوان وضياء»



انطلقت الثلاثاء، فعاليات المعرض الفني «المرأة ألوان وضياء» الذي يستضيفه «كيه جاليري» في حي دبي للتصميم، والتابع لسمو الشيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي، حرم سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، رئيسة «خولة للفن والثقافة»، بالتعاون مع جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، بمشاركة 16 فناناً إماراتياً وعربياً جسدوا بأعمالهم المرأة في تجلياتها وحضورها البارز في كافة الميادين والمستويات، ويستمر حتى 18 من مارس الجاري.

أكدت سمو الشيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي، أن تنظيم المعرض يأتي تزامناً مع اليوم العالمي للمرأة، بهدف التعريف بالدور المحوري الذي لعبته المرأة عبر التاريخ وحتى اليوم وإسهاماتها الإيجابية، وبما قدمته من عطاءات وإنجازات في كافة ميادين الحياة، مشيرة إلى أهمية المعرض في تأكيد الحضور البارز للمرأة الإماراتية في المشهد الإبداعي الثقافي، بفضل رؤية القيادة التي وضعتها في صدارة المشهد الثقافي، ومهدت لها بيئة حاضنة للمواهب الإبداعية في جميع المجالات؛ الأمر الذي عزز من تمكين المرأة الإماراتية في الحراك الثقافي والفكري المحلي، فضلاً عن حضورها المؤثر في التعاون الدولي الثقافي، حيث شهدت الساحة الثقافية الإماراتية أسماء لامعة من القيادات

النسائية الإماراتية لها نقاط مضيئة في سجل الثقافة الإماراتية، وحصدت جوائز عالمية، وتركت بصمة استثنائية حافلة بالنجاحات والإنجازات.

### إبراز المواهب

وأشارت إلى أن أهداف المعرض تتمحور ، ليس فقط في إبراز المواهب والطاقات الإبداعية والفنية في دولة الإمارات ودعمها، وإنما أيضاً في تسليط الضوء على رمزية المرأة في الفن، فهي نبع المحبة والسلام ورمز العطاء والخير. ولطالما حمل وجودها في الفن سياقات غنية ودلالات إنسانية مؤثرة، متوجهة بالشكر إلى كافة الفنانين المشاركين في المعرض على ما قدموه من أعمال فنية متميزة، وحرصهم على المشاركة والحضور في كافة الفعاليات التي تنظمها مؤسسة خولة للفن والثقافة ويستضيفها «كيه جاليري». وقالت الدكتورة لميس القيسي مديرة مؤسسة خولة للفن والثقافة: «استضافة معرض «المرأة ألوان وضيء» تأتي تزامناً مع الاحتفال السنوي بيوم المرأة العالمي الذي أقرته الأمم المتحدة عام 1977. ويأتي هذا العام تحت شعار المساواة المبنية على النوع الاجتماعي من أجل غد مستدام، لتمكين النساء والفتيات من إيصال أصواتهن ومشاركتهن في صنع القرارات، وترسيخ المساواة المبنية على النوع الاجتماعي»، مؤكدة أن الدولة رائدة في مجال تمكين المرأة ومنحها المكانة التي تستحق في المجتمع.

### تعاون

وقال سالم الجنيبي رئيس جمعية الإمارات للفنون التشكيلية: «يمثل المعرض التعاون الأول بين الجمعية وكيه جاليري. وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة أردنا أن يأتي هذا التعاون مع مؤسسة تديرها امرأة، ونحن بذلك نوجه شكرنا لسمو الشيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي التي أسست خولة للفن والثقافة»، لافتاً إلى أن المعرض يجسد دور المرأة في المجتمع من خلال تقلدها أرفع المناصب، محققة بذلك إنجازات نوعية على مختلف الصعد.

### قراءات

وأوضح أن مشاريع الجمعية القادمة تتمثل في المشاركة في شهر القراءة من خلال برنامج جلسات قراءة الأعمال الفنية، حيث يقرأ الفنان عن أعماله الفنية، كما سيشارك النقاد بقراءات حول أعمال الفنانين، لافتاً إلى مشاركة الجمعية في فعاليات أيام الشارقة التراثية التي تنطلق من خلال الرسم المباشر، حيث سيقوم أعضاء الجمعية برسم مباشر أمام الجمهور لمشاهد تراثية وتاريخية تعبر عن المشهد القائم. وفي شهر رمضان المقبل ستنظم الجمعية ورشة الفنانين السنوية، لتتيح لهم اختيار المواضيع وإنتاج أعمال فنية رائدة.

من جانبه، قال الفنان التشكيلي عبد الرحيم سالم، القيم الفني للمعرض: «المعرض متنوع ويجسد 35 عملاً من لوحات ومنحوتات فنية تتناول علاقة الفنان بالمرأة، فلكل فنان رؤيته تجاه المرأة، فالبعض يراها من منظور جمالي والآخر (يحولها إلى قصة أو موضوع مر في حياته وشكل بالنسبة له تجربة ثرية». (وام